

تنتج 800 ألف برميل يوميا من الزيت العربي الخفيف والمتوسط وكميات من الغاز

الأمير عبدالله يفتتح معامل إنتاج النفط والغاز في القطيف اليوم

* الدمام - حسين بالحارث:

يفتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم (الأحد) مشروع معامل الإنتاج في القطيف، التابعة لشركة أرامكو السعودية والتي ستنتج 800.000 برميل يوميا من الزيت الخام، بالإضافة إلى كميات الغاز المرافق التي تقدر بمئات الملايين من الأقدام المكعبة القياسية.

وقد أكد رئيس شركة أرامكو السعودية كبير إدارييها التنفيذيين، عبدالله بن صالح بن جمعة، ان مشروع معامل الإنتاج في القطيف يعد بمعايير صناعة البترول العالمية، مشروعا جبارا، إذ لم تشهد الصناعة عبر تاريخها الحديث مشروعا بهذا الحجم يتم إنجازه في فترة واحدة وفي منطقة واحدة.

وذكر ان هذا المشروع بحجمه العملاق ونطاقه الهندسي المعقد، يرسخ الدور والمسؤوليات الكبيرة التي تضطلع بها أرامكو السعودية تجاه الأسواق الدولية. وتعد معامل الإنتاج في القطيف، والتي تمثل الجزء الرئيسي من مشروع تطوير القطيف وأبو سعة الكبير، ركيزة بارزة وعنصر أساسيا في التزام أرامكو السعودية بتأمين طاقة قصوى موثوقة لإنتاج الزيت، وقادرة على تحقيق أهداف المملكة، بصفة خاصة، والعالم بصفة عامة.

وقد بدأ تشغيل معامل الإنتاج في القطيف في شهر يوليو من عام 2004م، أي قبل ثلاثة أشهر من الموعد الزمني المحدد لإنجاز المشروع، وفي نطاق الميزانية المعدة لذلك.. وبذلك فإنها تشكل أحدث الامثلة التي تعكس خبرة أرامكو السعودية الواسعة والتزام موظفيها بالعمل على بدء إنتاج المشروعات العملاقة قبل مواعيدها المحددة، وبتكلفة أقل من الميزانيات المخصصة لها.

وضمن هذا السياق، فإن معامل القطيف تمثل أول مرفق من مرافق الشركة لإنتاج الزيت العربي الخفيف عن طريق مزج الزيت العربي الخفيف جداً والزيت العربي الخفيف مع الزيت العربي المتوسط.. وتحتوي معامل الإنتاج في القطيف على أكبر معمل للتوليد المشترك حيث يحتوي على مولدات لإنتاج الكهرباء والبخار.

وقد تم اكتشاف حقل القطيف، الواقع في شمال الظهران، عام 1945م وهو يضم سبعة مكامن للزيت منها: ثلاثة كان قد بدأ إنتاجها منذ أعوام.

وبلغ عدد الآبار التي تم حفرها لهذا المشروع 151 بئراً في 34 موقعا، كل موقع منها مجهز بنظام للمراقبة واستخراج المعلومات عن بعد (سكادا) حيث يتم الإشراف والتحكم فيها من مرافق الإنتاج المركزية في القطيف.

ويقوم معمل فرز الغاز من الزيت رقم 2، الذي يقع في الجزء الجنوبي من حقل القطيف، بتجميع الغاز بالإضافة إلى 200000 برميل من مزيج الزيت العربي الخفيف، ونقلها جميعاً إلى مرافق الإنتاج الرئيسية في شمال الحقل، حيث يتم مزج الزيت مع 300000 برميل من الزيت العربي الخفيف في اليوم، من إنتاج ما يسمى ب(القبة الشمالية).

وتستخدم حقل القطيف أحدث أساليب إنتاج الزيت، مثل الآبار شديدة العمق والآبار متعددة الشعب، واستخدام سوانل الحفر ذات اللزوجة العالية، ونظام المراقبة الدائمة من داخل البئر، ونظام الاحتراق الخالي من انبعاثات الدخان الملوثة للبيئة. تم تصميم مرافق الإنتاج المركزية لمعالجة 500000 برميل من مزيج الزيت العربي الخفيف من حقل القطيف و300000 برميل من الزيت العربي المتوسط من حقل أبو سعة في اليوم الواحد، إضافة إلى 370 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز المصاحب في اليوم و40000 برميل من المكثفات الهيدروكربونية.

وتتم إزالة الأملاح وفصل الغاز عن الزيت من جميع كميات الزيت الخام المنتجة، وتركيزها، ومعالجتها ومن ثم إرسالها إلى فرستي الجعيمة ورأس تنورة للتصدير.. أما الغاز فإنه يعالج في معمل الغاز في البري.

وضمن هذا السياق، فإن المواد المصنعة من المواد الفولاذية قد أنتجت محلياً، إضافة إلى ان 30% من المواد المستخدمة في أعمال الإنشاء قد تم شراؤها محلياً.. ولعبت الشركات المحلية دوراً رئيسياً في إنجاز هذا المشروع، مما ساعد في تحقيق إيرادات كبيرة للاقتصاد المحلي، والشركات الوطنية، والطاقة العمالية في جميع أنحاء المملكة.

وتشتمل مرافق الإنتاج الرئيسية على: معمل فرز الغاز من الزيت رقم 1 في القطيف، ومعمل فرز الغاز من الزيت من حقل أبو سعة، ومرافق لتركيز الغاز وتجميعه وتجفيفه، ومرافق أنشئت لحقن الماء، حيث تبلغ طاقتها 650000 برميل في اليوم، لدعم ضغط المكامن والمحافظة عليها.

يشار إلى أن مرافق الإنتاج المركزية مكتفية ذاتياً بالنسبة لاحتياجاتها من بخار الماء المستعمل والكهرباء، وذلك من خلال

إنشاء معامل مشتركة لإنتاج البخار والكهرباء الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 140 ميغاوات.. وتستخدم طاقة المواد العادمة الناتجة من محطة الكهرباء في إنتاج البخار للمعمل، وفي ذلك توفير كبير لاستهلاك الطاقة والمحافظة على البيئة.

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved